

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois.

للحصول على انباء البادية العربية .
ومما لا ريب فيما ان التيات السيئة
التي عزيت الى ابن سعود — اذا صحت
انباؤها وهذا ما يستبعد — هي تعد
صریح على « اتفاقية بحرة » . ويرى
فخامته ان ليس لحكومة صاحب الجلالة
البريطانية من الاسباب ما يجعله على
توقع حدوث هذا التعدي الصريح من
ملك عربي حازقة الحكومة البريطانية
في السابق .

وصرح فخامته ايضا قائلا : ان
الغزوات الجوية التي قامت بها الطائرات
البريطانية اثرت تأثيرها الفعال كما انه
واثق بان القوة الجوية الملكية في
العراق كافية لصد غزوات الاخوان
ومعالجة لازمة اذا حلت . وان الحكومة
المراقية باذلة جهدها في سبيل اتخاذ
الاجراءات الفعالة لمقاومة الغزوات
المتقطعة التي تقع في بعض الاوقات
بين قبائل نجد وبين افضل قبائل شمر
التي لجأت الى العراق آتية من نجد على

١ — تصريحات ممثل الحكومة البريطانية

بخصوص انباء الاخوان

صرح فخامة المعتمد السامي البريطاني
في المراق للجرائد المحلية بخصوص انباء
الاخوان بما يأتي :

انني لا اشعر شخصيا باقل قلق من
الحالة الناشئة عن خطة الاخوان تجاه
المراق . ثم اوضح فخامته لمحدثيه ان
الرواية القائلة ان ابن سعود عقد
اجتماعا في الرياض وحث فيه زعماء
نجد على مهاجمة المراق تظهر انها رواية
بولغ فيها كثيرا ، لم تكن رواية مختلفة
تناقلتها افواه البدو فوصلت البصرة عن
طريق الكويت مكبرة . ولا يخفى ان
الروايات تتناقلها الافواه في البادية
بسرعة ولكنها تظهر بمظاهر مختلفة
باختلاف رواتها . وعلى كل حال لم
يتمكن الضباط البريطانيون في قلم
الاستخبارات حتى الان من العثور على
صحة انباء اعلان الجهاد المزعجة مع
مالديهم من الوسائط والتسهيلات الكافية

ويتعذر عليهم اختراق اراضي العراق والتوغل في الداخلية . والظاهر انهم باتوا فعلا مهدين بمجاعة » .

اما حافظ وهبة — المقيم الآن في القاهرة — فانه كتب ايضا النبا القائل ان ابن سعود قد اعلن الجهاد مساعدا قبائله عسكريا وهو يقول ان الامر بمعكس ذلك اذ نرى ابن سعود ينل المساعي لتهدة خواطر القبائل التي ثارت على غزوات البريطانيين الجوية .

وجاء في نيا من عمان اب الشيخ فرحان ابي ماش الهور الذي كان مسؤولا عن الهجوم على قبائل شرقي الاردن قد سجن وارغم على ان يرد المنهوبات التي نهبها ويدفع الدية للقبائل التي اعتدى عليها برجاله .

٢ — كيف يتصل الاخوان من تبة غزواتهم

جاء في العدد ١٦٤ من ام القرى لسان حال الحكومة النجدية الحجازية بعنوان: « غزوة عودة العطنة ، ماذا يظن من في شرق الاردن ؟ » ندرجه بحرفه .

في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ الموافق ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٧ بينما كانت قافلة من تجار بريدة في القصيم عند قلعة المظلم تمشي بتجارها الى الحجاز باعها

اثر هزيمة زعيمها الامير ابن رشيد عام ١٩٢١

ولما بحث البرلمان البريطاني عن اشاعات اعلان جهاد الاخوان اجاب المستر امري وزير المستعمرات البريطانية قائلا : ليس لديه ما يؤيد رسميا الانباء القائلة ان الملك ابن سعود اعلن الجهاد او اشترك بنفسه في حركة من هذا القبيل وزاد قائلا : ليس لنا دليل على ان الملك ابن سعود مسؤول مباشرة عن الغزوات المشار اليها وليس من الصواب والدقة التامة وصف هذه الغزوات وصف هجوم عام لاجتياح العراق . ثم ابى سروره لتكذيب الانباء القائلة ان الجنود الهندية ذاهبة الى الكويت للدفاع عنها بمناسبة وقوع الاضطرابات التي اثارها الاخوان . ويقول المستر امري انه متأكد بان القوة الجوية البريطانية قامت بجميع الاعمال الممكنة لصد هجمات الاخوان عن حدود العراق الجنوبية .

وعلقت جريدة الاوقات البغدادية على خبر هذه الاشاعات المختلفة قائلة : « نرجو ان لا تؤثر هذه الاشاعات على غقول السطاء . لان الاخوان ليسوا جيشا منظما كسائر جيوش النول

فيفوز المجرمون بالاسلاب ويعود
المسلوبون بالحسرة والندامة .

ليست غزوة عودة العظنة من قبائل
شرق الاردن ، الاولى من نوعها على
قبائلنا فقد تكررت غزوات قبائل شرق
الاردن على قبائل نجد بعد معاهدة جدة
تكرارا لا يطاق الصبر عليه . كل هذا
وقبائل نجد ساكنة كنهة لم تقابل شيئا
من تلك الغزوات بمثلا . ولكن قبائل
شرق الاردن لا تزال سائرة في غوايتها
تأتي مانشاء من الاجرام لامتق ولا
رأع بل ربما وجدت المنشط الذي
يساعدها على غوايتها . فماذا يظن من
في شرق الاردن ؟ . ايظنون ان هذا
السكوت ضعف منا ؟ ام ظنوا اننا
عاجزون عن تأديبهم ؟ والله ان سكوتنا
عنهم لم يمكن عن ضعف ولا عجز .
وانما وفاء بعد قطعنا ، وانتظارا لما
تنتجه المفاوضات والمكاتبات في هذا
الشان . وخير لمن في شرق الاردن
أن يكفوا عن اذاهم وان يسألوا الله
العاقبة .

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم

وما هو عنها بالحديث المرحم
الاقلنا : ولم تذكر الجريدة شيئا تركي
به اعمال الغزوات بخصوص المراق

عودة العظنة فريق من قومه (وعودة
العظنة من قبائل شرق الاردن) فسطا
على القافلة وقتل منها اثنين وهما محمد
بن رحيل الفقير وعلي الرشودي وجرح
شبل بن علي الرشودي جرحا خطيرا
واخذ ما معهم من اباغ وشلب منهم
١٥٠ جنيا انكليزيا و ٧٠٠ عبيدي وبعدها
أتى فعلته المتكررة هذه رجع من المعظم
الى ربل حيث نزل ضيفا كريبا على
سليمان ابو دميك وفرح ابو شميل من
بنو عطية ومكث عندهم مدة ثم توجه
شمالا الى قرب المدورة دون ان يلتقي
اي معارضة وقد سبق لعودة العظنة
هذا ان قام باعمال شقاوة وغزوات
كثيرة على رعايا نجد فلم يصبر من قبل
حكومة شرق الاردن بأذى ولا مكروءة
اما الحكومة عندها فقد احتجت على هذا
العمل وطلبت تأديب الفاعل وهذا
الاحتجاج اصبح من الاشياء المعتادة
عند حكومة شرق الاردن أن تسمع
مثله فلا تجيب وان اجابت ففي
التسويق والمعاظلة وان ارادت تسويقا
قانونيا دعت الى انفاذ احكام معاهدة
جيدة وطلبت تشكيل محكمة لتعين
المنهيات وردها فاذا اجتمعت المحكمة
وأيت من المراوغة فيها ما يدعو لفضها

مركز الشرطة ومعه الصندوقان .
ولا تسل عن تجمع الناس . ولو لا
ان السلطة ترج المنصب بالسجن لكان
بش المصير .

وفي اليوم الثاني (١٢ شباط) اطلق
سراح الصيدلي بعد ان وردت الى
الحكومة كتب العلماء ، فكاننا اطلقت
قنبلة من فوهة مدفع الرأي العام وباتت
النصف في جمح شديد .

وما بزغت شمس ١٣ شباط حتى رايت
الجماهير تحتشد في الاسواق وتبوس
هوسات ترتج لها البلدة ، ثم انقسمت
هذه الجماهير الى فرقتين : فرقة هجمت
على الصيدلية وكسرت ما فيها من الخشب
وحطمت بعض قناني الادوية فتداركت
السلطة الامر بان ارسلت ستة من
الشرطة للمحافظة على ما بقي من
الصيدلية وقد اعانهم بعض النورين من
الشيان .

والفرقة الثانية وصلوها لا يحصى ، قصفت
دائرة الحكومة في خارج البلدة ووصلت
الى قائم المقام فقيل للناس : ان الصيدلي
في محله (وهو النادي) فهاجوا وماجوا
محاولين الدخول على الصيدلي ولكن
همة مأمور المركز كانت عظيمة فعول
دويش انيتهم : فذهبوا الى دائرة

مما يدل على ان حكومتنا بريئة مما
ينسب اليها .

٣ - مظاهرة في النجف

في يوم السبت ١١ شباط من هذه
السنة ، وصلت سيارة الى النجف ،
قادمة اليها عن طريق كربلاء ، وكان
فيها اربعة رجال وصندوقان مفلقان .
واففق ان انكسر احد الصندوقين قبل
ان ينزل من السيارة . فسأل الركاب
السائق عن الرائحة المنبعثة عن الصندوق
فقال : هي رائحة خمر . فلهش الفضلاء
الروحانيون من نقل مسكر الى النجف .
وما كلوت السيارة تصل الى محلها حتى
بادر الحمالون بسرعة الى نقل الصندوقين
على دوابهم الى صاحبهما وهو (محمد
الفحام السوري) صاحب صيدلية النجف
وميا كاد الحمالون يضعون منقولهم
امام الصيدلية المذكورة حتى جاء مأمور
مركز النجف وقبض على الصندوقين ،
فامتج الصيدلي من تسليمهما .

فالحل عليه مأمور المركز في تسليمهما
فابى الصيدلي وحشد كلمه المأمور بشدة
فما كان من الصيدلي إلا ان لطم للفوض
لطمته أو لطمتين . وفي الحال امر
مأمور المركز الشرطي الحاضر بين
يديهما ان يقبض على المتعدي فساقه الى

اللاتينية واجاب على سؤال وجه اليه بخصوص مصير الكتب التركية بعد اتخاذ الالاجدية اللاتينية ان ٩٥ بالمائة اصبح مهجورا تماما واذا كان بينها بعض الكتب النفيسة فيعاد طبعتها بالاحرف اللاتينية وان كان لا يزال في الامة من يحن الى مطالعة هذه الكتب بالالاجدية العربية وهم النزر القليل فما عليهم إلا ان يتعلموا الحروف العربية ويطلبوا فيها ما شاؤوا .

٤ - الوفد الهندي التجار

وصل اعضاء الوفد التجاري الهندي العاصمة في الساعة الحادية عشرة ونصف من صباح (١٧ شباط) فاستقبلهم على رصيف المحطة جناب المستر امسون مندوبا عن فخامة المعتمد البريطاني السامي وجناب مندوب الجمعية الهندية في بغداد واقامت الجمعية الهندية حفلة استقبال دعت اليها جميع اعضاء الوفد التجاري الذين اجتمعوا ومعهم عندهم كبار تجار العاصمة وتحدثوا طويلا عن سير التجارة الهندية في بغداد .

٥ - ارادات ملكية

صدرت الارادة الملكية بتوجيه جهة التدريس في التصكية الخالدية الى السيد عبدالوهاب افندي خطيب كريلاء

الحكومة فخرج قائم المقام اليهم وكلمهم بلطف وافهمهم بان الحكومة تتخذ التدابير اللازمة لمعاقبة الضيفلي : إلا ان المتظاهرين لم يقتنعوا . فبدا مأمور المركز شيئا من الشغل .

ثم ذهب قائم المقام الى البلدية وكان المتظاهرون في الصفا (الميدان) فخطب فيهم خطبة جمعت بين اللين والشدّة وفي الوقت عينه اظهر الشرطة حزمًا وعزما فتفرق المتظاهرون وبعد ذلك اخرج الصيفلي من النادي (القلوب) الى السجن ونادى منادي الحكومة بالاخلاق الى الهدوء والسكينة ففتح الناس حوائطهم وبهذه الصورة انطفأت نائرة المتظاهرين وختمت هذه الحادثة على احسن وجه من غير ان يصدر شيء يكثر الامن والسلم .

وقد اثنى كثيرون في هذه الحادثة على همة الشباب التجفيعين الناهضين وعلى ذكاء مأمور المركز وحكمة قائم المقام في البلدة .

٣ - مصير الكتب التركية

بعد اتخاذ الالاجدية اللاتينية

تؤاد بك رائف باشا احد اعضاء لجنة الالاجدية اللاتينية وكان قد كتب عدة مقالات في الجرائد بلزوم الاخذ بالالاجدية

السابق .	٧ — إحصاء سوق للوصل
وصدورت الأرادة الملكية بمنح نوط الخدمة الفعلية لجميع الضباط ونواب الضباط وضباط الصف والجنود والأشخاص الآخرين المنتمين إلى وحدات الجيش العراقي التي اشتركت في حركات المنطقة الشرقية في رتل بنجوين من ١٩ إلى ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٧ .	بموجب تقرير غرفة التجارة للأسبوع المنتهي في ٢٢ — ٢ — ١٩٢٧ الوزنة السعر حقة استانة درهم باي آنة روبية ١٠ « ١٦٠ حنطة « « ٨ ١ شعير « « ١٠ ٠ حمص « « ٨ ٤ عسل « « ٨ ١ باقلي « « ٤ ١ سمن « « ٠ ٢٩ عقص عنباري « « ٨ ٦ « « « ٠ ٠ « « « ٠ ٠ قطن محلوخ « « ٠ ١٣ « « « ٠ ٣ تطعيم الجدري شخص عدد ٨١ التبخيرات قطعة للأهالي ٢٥١ الحيوانات المذبوحة غنم ٨٠ معز ٦٣٥ بقر : ١٢٠ جمال ٣ جاموس ١١ المعاينة الطبية للفرار معاينات أولية : ٢٦٨ المجموع معاينات تكررة : ١٠١ ٧٦٩ الجرائم الصحية عدد أشخاص ٦
٦ — ميزانية دائرة صحة للوصل آنة ربية الواردات ٨ ٥٣١ من معاينات الأصناف ١٤ ٢٣١٨ من التبخيرات ٤ ٢٠٦٨ من الصيدلية ٠ ٢٣١٤ من الفرامات الصحية ١٢ ٥١ من بيع أنابيب المصل ضد الجدري ٦ ٧٢٨٤ المجموع ٠ المصروفات ٠ الرواتب ٢٥٦٢٠ ١٣ ١٨٦ الصيدلية والمستوصف ٠ ١٢٣ دائرة التبخير ١٤ ٣٣٣٨٧ التنظيفات (تشمل الكس ورفع الأزيل وتنظيفات المسلح والمذبة ٠ ١٢٠٠ المتفرقة ١١ ٦٠٥١٧ المجموع	